[213] دعا رسول ا صلى ا عليه وآله فاطمة فأعطاها فدك، وعن علي بن الحسين عليهما السلام قال: أقطع رسول ا صلى ا عليه وآله فاطمة فدك، وعن أبان بن تغلب، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: قلت: أكان رسول ا صلى ا عليه وآله أعطى فاطمة فدك ؟ قال: كان رسول ا صلى ا عليه وآله وقفها فأنزل ا " وآت ذا القربى حقه " فأعطاها رسول ا صلى ا عليه وآله حقها، قلت: رسول ا صلى ا عليه وآله أعطاها ؟ قال: بل ا تبارك وتعالى أعطاها. 19 - فس: " يسئلونك عن الانفال " قال: نزلت " يسألونك الانفال قل الانفال  والرسول فاتقوا ا وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا ا ورسوله إنكنتم مؤمنين ". فحدثني أبي، عن فضالة بن أيوب، عن أبان بن عثمان، عن إسحاق بن عمار قال: سألت أبا عبد ا عليه السلام عن الانفال: فقال: هو القرى التي قد خربت وانجلى أهلها، فهي  وللرسول، وما كان للملوك فهو للامام، وما كان من أرض الجزية لم يوجف عليها بخيل ولاركاب، وكل أرض لا رب لها والمعادن منها، و من مات وليس له مولى، فماله من الانفال. وقال: نزلت يوم بدر لما انهزم الناس كان أصحاب رسول ا صلى ا عليه وآله على ثلاث فرق، فصنف كانوا عند خيمة النبي صلى ا عليه وآله، وصنف أغاروا على النهب، و فرقة طلبت العدو وأسروا وغنموا، فلما جمعوا الغنائم والاسارى تكلمت الانصار في الاسارى فأنزل ا تبارك وتعالى " ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الارض " (1). فلما أباح ا لهم الاسارى والغنائم تكلم سعد بن معاذ وكان ممن أقام عند خيمة النبي صلى ا عليه وآله فقال: يارسول ا صلى ا عليه وآله ما منعنا أن نطلب العدو زهادة في الجهاد، ولا جبنا عن العدو، ولكنا خفنا أن نعرى موضعك فتميل عليك خيل المشركين، وقد أقام عند الخيمة وجوه المهاجرين والانصار، ولم يشك أحد منهم فيما حسبته، والناس كثيرون يا رسول ا ! والغنائم قليلة، ومتى تعطي

_____ (1) الانفال: 67.

_____